

السيّل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار

اﻟﻤﻨﺒﺮ ﻋﻠﻴﻪ ﻭآﻟﻪ ﻭﺳﻠﻢ ﻗﺎﺋﻢ ﻳﺨﻄﺐ ﻧﺎﺱ ﻋﻠﻰ ﻣﻨﺒﺮﻭﻫﻮ ﻳﻘﻮﻝ ﻳﺪ ﻣﻌﻄﻲ ﻋﻠﻴﺎ ﻭﺍﺑﺪﺃ
ﺑﻤﻦ ﺗﻌﻮﻝ ﺍﻣﻜﻮﺃﺑﺎﻙ ﻭﺍﺧﺘﻜﻮﺍﺧﺎﻙ ﺗﻢ ﺍﺩﻧﺎﻙ ﺍﺩﻧﺎﻙ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻭﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻲ ﻭﺍﻟﺒﻴﻬﻘﻲ
ﺑﺈﺳﻨﺎﺩ ﻻ ﺑﺄﺱ ﺑﻪ ﻋﻦ ﻛﻠﻴﺐ ﺑﻦ ﻣﻨﻔﻌﻪ ﻋﻦ ﺟﺪﻩ ﺍﻧﻪ ﺍﺗﻰ ﻧﺒﻲ A ﻓﻘﺎﻝ ﻳﺎ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ ﻣﻦ ﺍﺑﺮ ﻗﺎﻝ
ﺍﻣﻜﻮﺃﺑﺎﻙ ﻭﺍﺧﺘﻜﻮﺍﺧﺎﻙ ﻭﻣﻮﻻﻙ ﺍﻟﺬﻯ ﻳﻠﻲ ﺫﺍﻙ ﺣﻖ ﻭﺍﺟﺐ ﻭﺭﺣﻢ ﻣﻮﺼﻮﻟﻪ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﻣﺴﻠﻢ ﻭﻏﻴﺮﻩ ﻣﻦ
ﺣﺪﻳﺚ ﺟﺎﺑﺮ ﺍﻥ ﻧﺒﻲ A ﻗﺎﻝ ﻟﺮﺟﻞ ﺍﺑﺪﺃ ﺑﻨﻔﺴﻜﻮ ﺗﺼﺪﻕ ﻋﻠﻴﻬﺎ ﻓﺎ ﻓﻀﻞ ﺷﻴﺌﻮ ﻓﻼﻫﻠﻜﻮ ﻓﺈﻥ ﻓﻀﻞ ﻋﻦ
ﺍﻫﻠﻜﻮ ﺷﻴﺌﻮ ﻓﻠﺬﻯ ﻗﺮﺍﺑﺘﻜﻮ ﻓﺈﻥ ﻓﻀﻞ ﻋﻦ ﺯﻭﻯ ﻗﺮﺍﺑﺘﻜﻮ ﻓﻬﻜﺬﺍ ﻭﻫﻜﺬﺍ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﺣﻤﺪ ﻭﺍﻟﻨﺴﺎﺋﻲ ﻭﺍﺑﻦ
ﺣﺒﺎﻥ ﻭﺍﻟﺤﺎﻛﻢ ﻋﻦ ﺍﺑﻲ ﻫﺮﻳﺮﻩ ﻗﺎﻝ ﻗﺎﻝ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻟﻠﻪ A ﺗﺼﺪﻗﻮﺍ ﻗﺎﻝ ﺭﺟﻞ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ
ﻋﻠﻰ ﻧﻔﺴﻜﻮ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺁﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺯﻭﺟﺘﻜﻮ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺁﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ
ﻋﻠﻰ ﻭﻟﺪﻙ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺁﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺗﺼﺪﻕ ﺑﻪ ﻋﻠﻰ ﺧﺎﺩﻣﻜﻮ ﻗﺎﻝ ﻋﻨﺪﻯ ﺩﻳﻨﺎﺭ ﺁﺧﺮ ﻗﺎﻝ ﺍﻧﺖ ﺍﺑﺼﺮ
ﺑﻪ ﻭﺍﺧﺮﺟﻪ ﺍﻳﻀﺎ ﺍﺑﻮ ﺩﺍﻭﺩ ﻟﻜﻨﻪ ﻗﺪﻡ ﺍﻟﻮﻟﺪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺰﻭﺟﻪ ﻭﺍﻻﺣﺎﺩﻳﺚ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻛﺜﻴﺮﻩ ﺟﺪﺍ
ﻭﺣﺪﻳﺚ ﺇﺫﻧﻪ A ﻟﻬﻨﺪ ﺍﻥ ﺗﺄﺧﺬ ﻣﺎ ﻳﻜﻔﻴﻬﺎ ﻭﻭﻟﺪﻫﺎ ﺑﺎﻟﻤﻌﺮﻭﻑ ﻳﺪﻝ ﻋﻠﻰ ﻭﺟﻮﺏ ﻧﻔﻘﻪ ﺍﻻﻭﻻﺩ ﻋﻠﻰ
ﺍﺑﻴﻬﻢ ﻟﻜﻦ ﻻ ﻣﻄﻠﻘﺎ ﺇﺫﺍ ﻟﻢ ﻳﻜﻦ ﻟﻬﻢ ﻣﺎﻝ ﺃﻣﺎ ﺇﺫﺍ ﻛﺎﻥ ﻟﻬﻢ ﻣﺎﻝ ﻓﻼ ﻭﺟﻪ ﻟﻮﺟﻮﺏ ﻧﻔﻘﻪ ﻣﻦ ﻣﺎﻝ
ﻏﻴﺮﻫﻢ ﻭﻗﺪ